8

توظيف استراتيجيات معالجة المعلومات في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو المادة: عند طَلبَة المرحلة الثانية قسم الشريعة

أ.م. د عَبدالله سعود عَبدالرّحمن

المـلـخّص

هـدَف البحث التعـرّفَ عـلَى أثَـر توظيف استراتيجيات معالجة المعلومات في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو المادة عند طَـلـبَة المَرْحَـلـة الثّانيَة في قسم الشريعة.

تكـونـت عينتهُ مـن (31) طـالباً وَطَالِبَة مـن طـلبة المرحلة الثانية/ كـليـة العلوم الإسلاميـةِ ، قسم الشريعـة للعام الدراسي 2022–2023. تم تقسيمهم الى مجموعتين، تجريبية (17) طالبا درسوا المادة باستراتيجيات معالجة المعلومات ، وضابطةِ (14) طالبةِ درسوا المادة بالطريقة الاعـتـياديةِ ، ولِتحقيقِ هـدف البحث اعـد الباحث أداتين الاولى: اختبارا للمفاهيم الفقهية ، والثانية اختبار الاتجاه نحو المادة . وَقَـد تَحـقّقَ من صِـدقيـهما وثَباتهما. وَبَعْـد ذلـكَ نُـفـذتِ تَجربة البحث من قِبَلِ مدرس المادة ، وطُبِقَ الاختبارين بعـديا عـلى عَينةِ البحث الأساسية ثُم جَمَعَ البيانات وحللها إحصائيا وتوصل إلى:

1- وجـود فـرق ذُو دِلالَة إحصائيّةٍ عـنـد مُستـوى (0,05) بيـن متوسّطي استيـعابِ الـمفـاهيم الفقهية لـدى أفرأد مجموعتي البحث ولِصـالـح المـجموعة التجريبية .

2- لا يوجـد فـرق ذُو دِلالـة إحصـائيةٍ عند مُستوى(0,05) بيـن مُتوسطي نمو الاتجاه لدى أفراد مجموعتي البحـــث التجْريبـــيّة والضّابِطَة.

الكـلمـات المفتاحية : معالجـة المعلومات ، استيعاب ، المفاهيم الفقهية ، الاتجاه.

Ab stract

" The aim of this study is to identify the impact of employing information processing strategies on the development of jurisprudential concepts and the attitude towards matter among second-stage students in .the Department of Shariaa "

The sample consisted of (31) male and female students from the second stage students / College of Islamic Sciences, Department of Shariaa for the academic year 2022-2023. They were divided into two groups, experimental (17) students who studied the material using information processing strategies, and a control group (14) students who studied the material in the usual way. "It verified their sincerity and reliability. After that, the study experiment was carried out by the subject teacher. He applied the two tests post-test on the basic study sample, then collected" the data and analyzed it statistically. He concluded

1. "There is a statistically significant difference at the level (0.05)" between the averages of understanding jurisprudential concepts "among the members of the two research groups, in favor of the experimental group".

2." There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean of trend growth among the experimental and control groups".

" Keywords: information processing, comprehension, jurisprudential concepts, attitude".

مقدمة :

يعد التعليم حصيلة العملية التعليمية المرتبة التي يمارسها التدريسي والذي يقدم من خلاله المعارف او المعلومات والمهارات الى الطلبة وينمي اتجاهاتهم نحوها، والتعلم الناجح هو الذي يؤدي الى تعديل او تغير مستمر في سلوك الطلبة أي انه تغيير قابل للقياس، وهو النشاط الذي ينمي المعرفة والتعليم والقيم والادراك لدى الطلبة من خلال الخبرة او التدريس، اضافة الى تنمية القدرات والمهارات واكتساب العلم والمعرفة وتسهل عملية التعلم. (الساعدي ،2020 :14)

والأستراتيجية التعليمية فهي تعد ركناً مهماً من اركانِ العملية التعليمية وأكثرها مساهمة في تَحقيقِ الأهداف التعليمية لأنها تُنشطُ دَور التدريسي والطلبة بكونها مشروع عمل توضع من اجل إنجاز اهداف التدريسي والطلبة معا، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها.

(عبد السلام، 18:2021)

وان معالجة المعلومات هي ترتيب للمعلومات بشكل علمي متكامل بين جميع المكونات على اختلافها فهما واستقبالا وتخزينا في الذاكرة ومن ثم استعادة صحيحة ميسرة عند الحاجة لها عند مواجهة اية مشكلة علمية على اختلافها، وقوام ذلك على التنظيم والترابط الصحيح في الذاكرة عبر شبكة مفاهيمية للمعلومات والمعاني العلمية لمعالجة المعلومات وتجهيزها عبر مهارات معرفية وعاطفية تطبيقية صحيحة ويعد تخزين المعلومات ومعالجتها في الذاكرة العمود الاساسي في هذه النظرية .(زنقور، 2015 : 9)

اذ يرى اصحاب هذا التوجه وجود تشابه بين النشاط المعرفي البشري وطرائق برمجة الحاسوب وعملها، فنراهم يحاولون تفسير عَمليات حل المشكلات بأستخدام بعض التصميمات المعتادة والمعتمدة في برنامج الحَاسوب الآلي من خِلال تعيين الخطوات المتوافرة في اي نشاط، وجدولتها في تَسلُسلٍ ملائم بحيث يتفقُ مع تَسلسلِ العمليات العقلية التفكيرية والتي يمكن ان يستخدمها الطلبة في ادائهم لأية مهمة. **(الغريري، 47:2017)**

كما تُعدُ نَظَريةِ معالجة المعلومات المسار الدقيق بعلم النفس المعرفي (التجريبي) الحديث، وقد أعان على تنمية وتطوير هذه النظرية عنصران اولهما: اختراع الحاسوب (الكمبيوتر) وما صاحبه من تطور بشكل مستمر والذي أمد الباحثين في هذا المجال بنماذج عمل للعقل البشري.

وثانيهما : ان النظريات السلوكية وخاصة التي تتناول تفسير ظاهرة المعرفة الإنسانية لم تتمكن من التعامل مَع (تشابكات) عملية حل المشكلات وصعوباتها وتعقيداتها.

(العبادي ،90:2020)

وفي اتجاه اخر ان للمفاهيم مكانة كبيرة في العمليةِ التعليميةِ فهي العنصر الرئيسي لوحدة العلم وتسهم في تزويد الطالب بوسيلة يتمكن من خلالها مداراة النمو المعرفي، وتمتاز المفاهيم بدرجة عالية من المرونة مما يجعل من إدراك الحقائق التي تنضم الى بنيتها امرا يسيرا لا يتطلب جهدا كبيرا ولا تؤثر على البنية المعرفية له، كما ان المفاهيم تنموا بشكل مستمر ومتدرج في الصعوبة بسبب النمو المعرفي اضافة لتطورها من المحسوس الى المجرد ومن الغموض الى الوضوح ومن المفاهيم الدقيقة الى المفاهيم الغير الدقيقة. (تايه، 2016 :11)

وفي سياق متصل تعد اتجاه الطلبة نحو مادة او موضوع معين يعد دافعا رئيسيا في الميل لتلك المادة او الموضوع والحكم عليه بالإيجاب او السلب بحسب ميله بشكل عام وكذلك يؤثر بصورة خاصة في العملية التعليمية على الطلبة في تعلمهم لأية مادة اذ يؤثر على مدى استجابتهم او تقبلهم لدراسة المادة الامر الذي يودي ايجابا او سلبا على فهمهم واستيعابهم فيها ومشاركتهم الفعالة اثناء عرض موضوع الدرس. وان نجاح العملية التعليمية التدريسية لأية مادة علمية يستند بشكل كبير على اتجاهات الطلبة نحو دراستهم لنفس المادة، كما تؤثر اتجاهات الطلبة في مدى اقبالهم عليها، وفي المحصلة النهائية فان ألاتجاهات تؤثر بصورة اساسية في فهم واستيعاب الطلبة لهذه المادة وتحصيلهم لها، وعليه فان مدى فشل او نجاح اية عملية تدريسيه في انجاز او تحقيق اهدافها يتوقف بصورة كبيرة على اتجاهات الطلبة.

(العسبلي ، 2021: 45-46)

مشكلة البحث:

ممّا تقدم يتضح ان هُناك تَوجهات عالميّة ومَحليّة في تَطوير طرائق واستراتيجيات التدريس وبما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي من تقدم علمي وتطور تكنلوجي، ان هناك دعوات متحضرة في هذه الناحية نحو تَطوير تدريس مواد التربية الإسلامية بكل تفرعاتها ومنها مادة الفقه .

وفي هذا الاتجاه اكدت الكثير من المؤتمرات الدولية على ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثةِ ولاسيما المؤتمر الدولي لتدريس مَوادِ التربيةِ الإسلاميةِ على فاعلية طرائقِ التدريس واستراتيجياتها الحديثة على تنمية شخصية الطلبة من جوانبها الثلاثة وإعطائهم الدور الأكبر في العملية التعليمية ومنها المؤتمر الدولي في تدريس التربية الإسلامية في المؤسسات الرسمية نحو فاعلية في ظل التحولات العالمية ، 2018 وكذلك المؤتمر الدولي للدراسات الإسلامية ودورها

في مواجهة التحديات المعاصرة ،2020 الذي اكد على ضرورة تفعيل دور الطلبَة في القَّاعةِ الدراسيةِ.

وعلى الرغم من التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتي طرأت على الحياة في كافة ميادينها ولاسيما ميدان التعليم الا ان الكثير من تدريسي وتدريسيات مادة الفقه ليست لديهم درأيه في توظيف استراتيجيات حديثة في تدريسهم لهذه المادة ولعل السبب في ذلك يرجع الى عدم دراستهم المواد ألمتعلقة بِطرائقِ التدريس واستراتيجياتها في الكليات التي تخرجوا منها وذلك لعدم ادراجها ضمن المناهج المقررة على الرغم من أهميتها ، فضلا عن عدم مواكبتهم للتغيرات التربوية في هذا الجانب ، وقلة اطلاعهم على الكتب المؤلفة حديثا بهذا الاتجاه .

وقد لمس الباحث ذلك بحكم خبرته المتواضعة كتدريسي في الكلية والقسم واحتكاكه بزملائه التدريسين ان اغلب الطلبة يعانون من صعوبة في اكتساب المفاهيم الفقهية بالشكل السليم فضلا عن قدرتهم على تنميتها وتطبيقها في مجالات دينية أخرى ، وهذا مما انعكس على زيادة حالات الرسوب وتأجيل الامتحانات المتكررة للمادة.

ويرى الباحث ان تعلم المفاهيم الفقهية للطلبة ليس امرا ترفيهيا وسهلا، فالفقه مادة علمية ذو مستوى عال من التجريد بالنسبة للطلبة ، لذا يحتاج التدريسي الى أستراتيجيات تدريسية حديثةَ كمعالجة المعلومات تقرب المفاهيم المجردة اليهم ليسهل عليهم استيعابها ، لذا يمكن القول بان تدريس المفاهيم الفقهية حاليا يواجه صعوبات عدة ومعوقات تمنع ايصالها بصورتها الحقيقية وذلك لأستخدام معظم التدريسيين طرائق تدريسيه تقليدية في ايصال المفهوم الفقهي لطلبتهم وقد توصلت عددا من الدراسات ضعف الطلبة في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنميتها كدراسة الجهيمي(2001) والمطرودي (2009) دراسة الدعجاني (2010) والمزروع وعبدالباري (2016) ويتفق الباحث مع مؤشرات تلك الدراسات من ان اهم معوقات تدريس مادة الفقه تتبلور في طريقه التدريس ولعل من ابرزها قلة دراية والمام التدريسيين بالطرائق والأستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي من الممكن استخدامها بفاعليةٍ لاستيعاب طلبتهم المفاهيم الفقهية وتنميتها، وفي ضوء ذلك يرى الباحث ان الحاجة الى قائمة الى العناية بإعداد وتدريب تدريسيين مختصين بالعلوم الشرعية بسبب الدور المناط بهم في تكوين شخصية الطلبة بالجوانب المتكاملة الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) التي تعزز الصلة بينهم وبين الطلبة ، والتي تعد رافدا اساسيا لجميع الطلبة مما يكفل لهم الدافعية والسعادة في قاعة الدرس. واستنادا لما ما تقدم يمكن القول بان تدريس مادة الفقه يتطلب أستخدام أستراتيجيات متنوعة من معالجة المعلومات لكون الطلبة بحاجة ماسة الى استيعاب المفاهيم الفقهية لديهم من خلال أستراتيجيات حديثة تسهم في تنميتها لديهم، فضلا عن اتجاههم نحو المادة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالِ الاتي:- **ما أثر**

توظيف أستراتيجيات معالجةِ المعلوماتِ في تنمية المفاهيم الفقهيةِ وألاتجاه نحو المادة عندَ طَلَبةِ المرحلة الثانية قسم الشريعة ؟

أهمية البحث

تُعد نَظرية معالجة المعلومات الحديثةِ من اهم جوانب واعمدت العملية التعليمية لان كل ما يتعلمه الطالب يرتكز في الاساس على أسلوب معالجة المعلومات المرغوبة والمفضلة لديه من اجل تنسيق وتنظيم كل ما يتعلمه ليكون في حياته المستقبلية وظيفيا وسهولة استرجاعه من الذاكرة.(عبد السميع، 2015 :84) وكذلك تعمل على تنمية دافعية التعلم والمواظبة في المشاركة العلمية النشيطة في التعلم وإنماء ألاتجاهات العلمية نحو التعلم .

(القضاة، 2015: 253)

كما تساعد أستراتيجية التعلم الطلبة على اتقان المادة العلمية والتواصل بين التدريسي والطلبة في القاعة الدراسية والعمل على التفاعل والالتحام الفعال في العملية التعليمية ، كما تُنمي الجانب المهاري عند الطلبة والتدريسين وتساعد على ممارسة المهارات واتقانه واثارة دافعية الطلبة لاستقبال المعلومات تودي الى الإرشاد نحو تغيير منشود لتحقيق هدف محدد على المدى البعيد وفق الإمكانيات المتوافرة او التي يمكن الحصول عليها.

(كماش ،37:2018)

وان أستخدام أستراتيجيات معالجة المعلومات يجعل الطلبة قادرين على استعادة مواقفهم اليومية وخبراتهم السابقة ومحاولتهم التعرف على نقاط الضعف والقوة فيها والعمل على تغييرها .حيث تقوم معالجة المعلومات بتعيين المعرفة المرتبة في أداء مهمة مرتبطة ببعض القدرات ، كما وتسعى نظرية تهيئة المعلومات الى إدراك الانسان حيث يستعمل إمكانات المعرفية والعقلية افضل استعمال.(إبراهيم ،223:2017)

والفقه من مواد العلوم الشرعية التي يدرسها الطلبة والتي تعتبر من اكثرها اهمية لتضمنها الاحكام الشرعية ألمتعلقة (بالعبادات، والمعاملات، والجنايات) وغيرها وتشتمل مادة الفقه على مجموعة كبيرة من الحقائق والمفاهيم التي تستوجب من الطالب التفكير فيها ليتمكن من فهمها واستنتاجها وكذلك تطبيقها اثناء ممارساته في حياته اليومية والمواقف المنوعة فيما يعرف بانتقال أثر التعلم. فقد شجع النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم الفقه والتفقه في دين فقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (البخاري ،1987: 71) ونظرا لأهمية الفقه في الشريعة الإسلامية اذ انه المرتب لأفعال المكلفين واقوالهم ومن خلاله يعبدون الله عزوجل على وعي ويميزون بين الحلال والحرام في العبادات والمعاملات فان تعلمِ المفاهيم الفقهية في اعداد الطلبةِ وتزويدهم بما يقوم بهِ دينهم (الشملتي، 2004 : 13)

اما المفاهيم الفقهية فهي جانب مهم وجزء اساسي من منهاج مادة الفقه الاسلامي وتتميز من

المفاهيم الأخرى بانها اكثر ارتباطا بحياة الطلبة وواقعهم ، كما ان لها دورا مهما في إنشاء الشخصية السوية وخلق تغيير ايجابي وفعال في سلوكه وهذا ما يهدف اليه الفقه الاسلامي في جميع مراحلها .وان من أعظم التحديات التي تواجه الفقه الاسلامي حاليا هو كيف نحقق الفهم الصحيح للمفاهيم الفقهية والعمل على تنقيتها من عوامل الخلط وسوء الإدراك لمنظوماتها المفاهيمية الشمولية فعندما تكون هذه المفاهيم صحيحا وسليما فسيفضي الى سلوك قويم صحيح يتفق مع مبادئ الاسلام .وكذلك تهدف المفاهيم الفقهية الى تنشئة الطالب تنشئتا دينيا صحيحة وسليمة وتكوين الشخصية القريبة من الله سبحانه وتعالى المطبق لشرعه والقادر على حل ما يعترضه من مشكلات. (الخطيب واخرون 2010 : 7)

وان للمفهوم الفقهي دور فاعل في تنشئة الطلبة تنشئتا دينية سليمة وذلك بإكسابهم حقائق الدين الاسلامي وتشريعاته من اجل تعديل سلوكه وجعله مسؤولاً عن نفسه وتصحيح مفاهيمه السابقة فالطالب يربط بين النظرية والممارسة. (التميمي ،2013: 296)

وتعمل المفاهيم الفقهية على تعزيز اداء العبادات والمعاملات لدى الطالب فيستفيد من ذلك اتقانه للقران الكريم وتجويده وتفسيره وللحديث النبوي مما يفيد في تطبيق ما جاء فيهما من احكام وتشريعات وترتبط المفاهيم الفقهية ارتِباطا وثيقا بفروع العلومِ الشرعيةِ الاخرى فلها ارتباط بالقران الكريم وبالحديث النبوي وبالعقيدة والتي تعزز الايمان بالمسلم فيؤدي ما امره الله من العبادات والمعاملات لذلك جاء ربط الايمان العبادات في آيات كثيرة من مثل قوله تعالى امنوا بالله ورسول امنوا بالله ورسله وارسله وانفق ما جعلكم مستخلفين في . سورة الحديد: الآية 7. وان مفاهيمها تعد الاكثر تعلقا بحياة الطلبة وواقعهم ولها دور كبير في تكوين شخصيتهم السوية وخلق تغيير ايجابي في سلوكه. (العسبلي، 2021: 26)

وفي سياق متصل فان للاتجاهات اهمية كبيرة وخاصة في مجال علم النفس الاجتماعي والتربوي ولها تأثير كبير على سلوك الطالب في حياته وتوجيه سلوكه وتعد احد الموضوعات المهمة التي تخص التدريسين واولياء الأمور الطلبة والقائمين على التعليم ،ومن خلال معرفتنا لاتجاهات الطلبة نحو موضوع معين يمكننا التنبؤ بمدى تحقيقه لهذا الموضوع ومن خلال تحديدنا لاتجاهات الطلبة تحديدا دقيقا يمكننا معرفة اسباب فشلهم في إحراز النجاح لأداء بعض المهام او عدم انسجامهم مع مجموعات اخرى من الطلبة حيث تتكون ألاتجاهات عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلال التجربة المباشرة والمزاولة الفعلية للتجربة يتكون اتجاه الطالب نحو موضوع معين. (عماشه، 2010 : 11)

ويوكد (**Liao**,et al.,2008) على أهمية ألاتجاه لأنه يكون جزء مهما في حياتنا ولأنه يودي دور واسعا في توجيه سلوك الفرد في الكثير من المواقف ، وتزودنا بالوقت ذاته بتنبؤات

صادقة عن تصرفاته وسلوكه في تلك المواقف، فضلا عن كونه نواتج مهنية لعملية التنشئة الاجتماعية .(**Liao**,et al.,2008.pp,109).

كما تلعب تلعب ألاتجاهات دورا كبيرا في اختيار الطالب لنوع التعليم وفي مناسبة التعليم لهذا الطالب ويرتفع تأثير ألاتجاهات قوه عندما يتعرض المجتمع لتغييرات اساسية وألاتجاهات سواء منها الشخصية والاجتماعية تكون من العوامل المشجعة لحصول هذه التغييرات او المعوقة لها ومن اهم وظائف التربية بصفه عامه ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وان تعمل على تغيير اتجاهات غير المرغوب فيها والتي تعوق تطور المجتمع. (الرشيدي ، 2013: 31-33)

أهمَيةُ البحث :

تَكمنُ أهميةُ البحث الحالي في أنه: -

1-. يأتي استجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي بضرورة العناية بأساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة.

2. سيقدم مقترحاً قائماً على تطبيق استراتيجيات معالجة المعلومات في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو مادة

3. يعد في حدود علم الباحث من أولى الدراسات التي تناولت استراتيجيات معالجة المعلومات في تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحو مادة الفقه في الدراسة الجامعية.

4-تطوير تدريس مادة الفقه في المرحلة الجامعية بما ينسجم مع ألاتّجاهات الحديثة الّتي تُنادي بأهميّة الطلبة في العمليّة التّعليميّة .

هدف البحث: يَهدفُ البحث الحاليُ التعرّف على اثر توظيف أستراتيجيات معالجة المعلومات في تنَميةِ المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحو المادة عنْد طلبةِ المرحلة الثانيةِ قسم الشريعة.

فرضيتا البحث :

1- "لا يوجد فرق ذو دِلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسطي نمو المفاهيم الفقهية لدى طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات وطلبة المجموعة الضابطة التي دَرَسَت على وِفقِ الطريقة الاعتيَادية".

2-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مُستوى (0،05) بَينَ متوسطي نمو الاتجاه نحو مادة الفقه لدى الطلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات وطلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية".

حدود البحث:

يقتصرُ البحث الحالي على:

1- المجال البَشَريّ : طلبة المرحلة الثانية في قسم الشريعةِ.

2- المجال المكاني : كلية العلوم الإسلاميّة . في جامعة الموصل.

3- المِجال الزماني : الكورس الأوّل للعام الدراسي (2022-2023).

4- المَجال المُوضُوعي: محاضرات مادة الفقه المقررة لطلبة المرحلة الثانية (المعاملات).

تحديد المصطلحات:

أولا : معالجة المعلومات

عرفه كل من

1- احمد (2016)" بانه مَجموعةِ الخطوات والعَمَلياتِ الذهنية والمعرفية والاجراءات التي يقوم بها الطلبة لاستقبال وحفظ واسترداد المعلومات ". (احمد ،91:2016)

2- عبد العظيم وعبد الفتاح(2017) "المسافة التي يمكن توظيفها من منظومة مترابطة المعاني داخل ذاكرة الطالب في ترتيب المعلومات ومعالجتها".(عبد العظيم وعبد الفتاح،22:2017)

التعريف الاجرائي مجموعة الخطوات المخططة والمنظمة التي يتبعها تدريسي مادة الفقه مع أفرأد المجموعة التجريبية من خلال توظيف أستراتيجيات معالجة المعلومات والمتمثلة في تنظيم مواضيع الدرس وتصنيفها فضلا عن توجيه الطلاب الى استعمال أستراتيجيات المذاكرة وتطبيق المعلومات الفقهية في مجالات جديدة وتقويمها .

ثانيا : المفاهيم : عرفها كل من

1- **Merril (2012)** " مجموعة من الرموز او الأشياء او الاحداث التي جمعت معا على مبدأ السمات المشتركة والتي يمكن ان يشاركها برمز او اسم معين "
(صاحب وجاسم ،32:2012)

2- **الفلاح (2013)** بانها "مصطلح له مدلول لفظي محدد، يتطلب تكوينه فهم الارتباطات بين الأشياء او المعلومات او الظواهر او الاحداث التي ترتبط بعضها مع بعض".
(الفلاح ،31:2013)

التعريف الاجرائي قدرة طالب/ طالبة المرحلة الثانية في قسم الشريعةِ من تعريف المفهوم الفقهي وإدراكه وتطبيقه في مواقف أخرى جديدة وأدراك النواحي ألمتعلقة به والأمثلة المنتمية وغير المنتمية له ويُقَاسُ بالدرجةِ التي يحصلُ عَليها الطالب/ الطالبة في اخَتِبار المفاهيم الفقهية المُعد لهذا الغرض.

خامسا : ألاتجاه :عرفه كل من :-

1- بكري (2014) " استعداد ذاتي مكتسب للإجابة الموجبة او السالبة إزاء مثيرات من اشخاص او أفرأد وموضوعات تستدعي هذه الاستجابة، ويعرب عنه بالحب او الكره ".
(بكري ،2014: 121)

2- عوض وموسى (2015)" استعداد نفسي او تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو موضوعات او مواقف او اشخاص او رموز البيئي التي تثير هذه الاستجابة". (عوض وموسى، 226:2015)

سادسا : ألاتجاه نحو الفقه : عرفه كل من :

1- عسيري(2013) " موقف يعرب عنه الطالب من خلال إجاباته تجاه موضوع محدد في مادة الفقه بالموافقة او الحياد او الرفض لهذه الموضوعات. (عسيري، 25:2013)

2- المنوفي والنصيان (2015)" محصلة إجابة الطلبة عينة ألدراسة بالقبول او الحياد الرفض او للفقرات المنصوصة في مقياس ألاتجاه نحو الفقه". (المنوفي والنصيان ، 482:2015)

تعريف الاجرائي : الاستجابات الصادرة من طلبَة المرحلة الثانية بالقبول او الحياد او الرفض إزاء ماده الفقه بعد دراستهم المادة ويقاس بالدرجة التي يحصلها الطلبة في استجابتهم على فَقَرات اختبار ألاتجاه المعد له .

خَلفية نَظرية:

تتَضمنُ هذه الخلفية النظرية المحاور الأتية:

المِحورُ الأوّلُ: أستراتيجيات معالجة المعلومات : تَتضمن هذه الخلفية المحاور الاتيه: –

مقدمة:

تعمل معالجة المعلومات على استقبال عين المتعلم للمعلومات والمعارف المرئية (المشاهدة) وهذه المعارف بدورها تتبدل الى رموز وبعد ذلك تتحول الى نشاط عصبي وبعد ذلك يتم اعادته للدماغ للتشفير ثم التخزين، وبالاستطاعة أستخدام هذه المعلومات بأجزاء اخرى متعلقة بالأنشطة العقلية، مثل الانتباه والتذاكر والادراك. (عبده،158:2020)

1. أستراتيجية التنظيم:

تتعلق أغراضها بالطلبة، من حيث تعليمهم أسلوب تنظيم معلوماتهم وأفكارهم بناء على العناصر المشتركة الجامعة بينها، بغية خزنها في الذاكرة بشكل وحدات مجردة وأنماط عامة عن طريق فهم الصلات المشتركة بين المعارف او المعلومات ، وبذلك نجد أن هدفها منصب على مساعدة الطلبة في رفع درجات استيعابهم للجديد من موضوعات الدراسة.

2. أستراتيجية التصنيف:

تتمحور أهدافها في تعليمهم تصنيف المعلومات والأشياء والحقائق والأدوات في موقف ما وتعمل

على توثيق تلك المعلومات ومن ثم تنظيمها لكي يسهل استرجاعها.
(أبو رياش، 2009، 264)

3. أستراتيجية المُذَاكرةِ:

تهدف إلى تعليم الطلبة ما يلائم كل مادة تعليمية من صور المذاكرة، وتتدرج كيفية المُذاكرة الفعالةَ بخطوات خَمس هي:

أ. التصفُحَ والاستكشَاف
ب. التساؤل
ج. القراءة بصمت
د. التسميع
هـ. المُراجعة.

4. أستراتيجية التطبيق:

إن الهدف والغرض هنا هو طريقة تَطبيق المعلومات ، وتتألفُ من: تَوظيف المعلومات في الجديد من المواقف تَعليمية، وتَوليف ما يؤخذ منها مختلف النصوص، ورسم أشكال ومخططات توضيحية، وأساليب تعليمهم لكي يتوصلوا إلى الاستنتاج.

5. أستراتيجية تقويم المعلومات ونقدها:

يتم تحقيقها بتقويم طريقة حصول التعلم لدى الطلبة، والانتباه إلى مستوى تقدمهم باتجاه تحقيق المقاصد والأهداف، واستعمال البديل من الأستراتيجيات لتحقيق ما لم يتحقق منها، مع تدريبهم على طرق وآليات معالجة الأخطاء، وكتابة أو تحرير مُلخص المادة.(الغريري، 2017: 241)

6. أستراتيجية حفظ المعلومات الدِراسيةِ مع تذكرها.

في نظر (Bafuo 1981) ثمة عوامل مساعدة على حفظ المعلومات عن طريق الذاكرة لفظية كانت أو سمعية، وربما كلية ما سوية، وهي ردود وإجابات أولئك الطلبة على استفسارات وأسئلة المعلم أو المدرس، ومن ثم صياغتهم أسئلة بأنفسهم مع الردود عليها.

7. أستراتيجية التذكر والاستعداد للامتحان.

يكمن هدفها في طريقة التهيؤ والاستعداد لطرح الأسئلة مع تذكرها.

8. أستراتيجية إدارة الوقت:

لتعليم هذه الأستراتيجية ضمن جدول زمني فائدتان مهمتان هما: أولا: يوفر للطالب شيئا من اللين والمطاوعة والمرونة للوقوف بوجه مستلزمات الأمور، والثانية هي تمكينه بعدئذ من وضع حد لتردده، بشرط مراعاته في التخطيط الزمني أسباب وعوامل تخصيص ساعات محددة لتلك المواد دَونَ سواها. (الحُسين، 2001 : 75)

أستراتيجيات التَدريس القائمةِ على نظريةِ معالجة المعلومات

وهي تتجسد في صورة مهارات، يتعلم الطالب عن طريقها كيفية توظيف عمَلياتهِ وإجراءاته العَقْليةِ المعرفيةِ الداخليةِ في دائرة التعليم، وتمكينه من التفكير، علاوة على معالجة المُشكلات التي قد تُواجهها، وهي: -

أولا: أستراتيجيات الأنتِبَاه والتركيز على الانتباهِ:

وهي عِبارة عن عمليةٍ معرفيةٍ تتمُ بتركيز الإدراك على مُثير بين مُثيرات عِدة، وتتضمن عمليةِ الانتباه عددا مِن الاستراتيجيات، والتي تُساعدُ الطالب هي: -

1- جودة تُوظيف الأسئلةِ.
2- إطلاع الطالب على أهدافِ الموضوعِ.
3- تنويع الإجراءات وأساليب التقديم.
4- تَنشيط فعالية تكتيكات وأساليب الانتباه.
5- توجيه عناية المعلم وانتباهه نحو المتعلمين الغافلين أو غير المنتبهين.
6- تنويع قنوات الإحساس التي تستخدم في التعلم، فضلا عن أشكال تقديم المعرفة.
7- العمل على تعدد أساليب التركيز، كالتركيزِ اللفظي على كلمات، أو جُملٍ محددة ومعينة، أَو حتى التركيز الإرشادي.
8- التحذير من مشتتات الانتباه.

ثانيا : استراتيجيات الترميز والتذكر .

الترميزُ عِبارة عن عمليةِ ربطِ المدخل من المعلومات، ليس عن طريق الأفكار والمفاهيم المخزنة في الذاكرةِ، بحيث يتسنى تَذكرُ المعلومات المتجددة بأفضلِ شكلٍ، فالتنوين يكون عاملا مساعدا في دمج الجديد من الخبرات من سجل المعلومات المخزنة، وتتلخص فكرتُها في تَعميقِ الروابطِ والأواصر بين تلك المعلومات وبين المثيراتِ الجديدةِ مع البُنى المعرفيةِ والخِبراتِ السابقةِ، فيستثمر الطالبُ البُنى القَديمةِ، لتجعله يتذكر المُثيراتِ الجديدةِ.

ولترميز أستراتيجيات فرعية:

1. أستراتيجية التأمل، أو التصور.
2. أستراتيجية التوليف القصصي.
3. أستراتيجية السلسلة، أو الطريقة الرابطة.
4. أستراتيجية الكلمة المفتَاحيةِ.
5. أستراتيجية الكلماتِ اللاقطة والمُوقع.
6. أستراتيجية الحرف الأول.
7. أستراتيجية التجميع. **(Slavin,2019:76)**

ثالثا: أستراتيجيات التخزين:

التخزين هو عبارة عن حِفظُ المعلومات في "الذاكرة طويلة المدى"، لدى المُتعلم، و تَكوين أو إنشاء ملف دائم لها، وترميز المعلومات بعد نقلها إلى داخل الذاكرة.

ومن تلك الأستراتيجيات الفعالة في عَمليةِ تخزين المعلومات في بُنيةِ المُتعلم ما يأتي:

1- التكرار أو إعادة التَعلم: وهو عِبارة عن عنصر أساسيٌ لِتعلمٍ جيد، يتضمن الممارسة والتكرار، الذي هو مبدأ من مبادئ التعلم، وبه يعمم التعلم وينتقل أثره.

2- التَعلم ذو المعنى: إن التعلم بالمعنى يحصل عند تعرض المُتعلمِ لخبراتٍ جديدةٍ، فتأخذ موقعها في البناءِ المعرفي لدى المُتعلم عن طريق التعديل أَو إعادة التشكيل والتطوير، أو بالإضافة النوعية أَو ربط الخبرة المُستجدة بما سبقتها من خبرة.

(توق واخرون ،2003: 221)

رابعا: أستراتيجيات الاسترجاع:

الاسترجاعُ هو قُدرةُ المُتَعلمِ على استحضار المعلومات أو إعادتها وقت الحَاجة إليها على شكل ألفاظ، أو حركات، أو صور ذهنية، أو ألفاظ معايير، ويتم عبر إجراءات يتمثل فيه: -

- أولا: طرح الأسئلة.
- ثانيا: الفكرة المُتَضمِنة.
- ثالثا: إيداع المُتشابهات.
- رابعا: تَصنيف المعلومات ، أَو تَجميعها. (الطيطي،2004: 66)

مهارات معالجة المعلومات

1-التطبيق :

تعني هذه المهارة أستخدام المفاهيم والحقائق والقوانين والنظريات التي سبق وان تعلُمها الطلبة لحل مُشكلات تَعرض لهم في مواقف جديدة . واحيانا يتم عرض الموقف بصورة حدث قد وقع في السابق ونتيجة معروفة , ويكون دور الطلبة مقتصرة على تفسير النتيجة اعتمادا على القوانين والحقائق التي يفترض انهم قد مرو بها . واحيانا تكون المعطيات حولَ المواقف الافتراضيةِ او المُستقبليةِ ويُطلبُ من الطلبة التكهن بما يمكن ان يقع في ضوء المعطيات مع توضيح الاسباب التي هي عبارة عن الحقائق والقوانين ذات الصلة.

2-التفسير :

هو عملية ذهنية هدفها اضافة معنى على خبراتها الحياتية او تلخيص معنى منها. عندما يتم عرض رسوما بيانية او صورا او جداولا على الطلبة ويُطلبُ مِنهُم استخلاص معنى او عِبرة منها

فحقيقة الامر أنهُم ازاء مُهمةٍ تَتطلبُ منهم تقديم تفسيرا لما يرون. في كافة المجالاتِ التي يكون فيها التفسير او الاستَنتاجُ نتيجة عن ردة فِعل لتجربة ما فانهُ بالإمكان فحص دِقة التفسير وفق الحقائق المُعطاة للتحقق في ما اذا كانت البيانات تؤيد التفسيرَ بالفعلِ.

3-**التلخيص** :

عملية عقلية تفكيرية تتضمن القدرة على العثور على نواة الموضوع واستخلاص الافكار الرئيسة التي فيه والافصاح عنها بوضوح وإيجاز. وانه عملية تتضمن على قراءة لما بين الاسطر، وتجريد وتنقيح ووصل للنقاط البارزة , والتلخيص يقتضي القيام بعملية فرز الكلمات والافكار ، والشروع في فصل الاساسي عن الغير الاساسي , ومعالجة الأفكار والمفاهيم المتضمنة بلغة القائم بالتلخيص , ابتداء من خبرته بالموضوع واستيعابه له ، كما ويتطلب مهارة في تنظيم الاولويات .(موسى.2016: 231)

مراحل لمعالجة المعلومات

يرى علماء النفس ان هناك ثلاثة مراحل للمعالجة من خلالها تمرر المعلومات من المدخلات الي المخرجات وهي :-

1- استقبال المعلومات الخارجية او (المداخلات الحسيةِ) من العالم الخارجي عِبر المُستقبلاتِ الحسيةِ والعملِ على تَحويلها الى تَمثيلات محددة ، الامر الذي يُمكّن هذا النِظامِ من علاجه لاحقاً .

2-اعتماد بعض القرارات الهامة ألمتعلقة بمدى اهمية بعض المعلومات والحاجة اليها والاحتفاظ ببعضها بعد مُعالجتها وتَحويلها الى تَمثيلاتِ ذهنية (عقلية) معينة ثم خزنها في الذاكرة.

3-التعرّف على التمثيلات الادراكية (المعرفيةِ) واستعادتها عند الحاجةِ اليها للانتفاع منها عنْد التَعاملِ مع الحالات المُختلِفةِ وتَحديد أنواع الفَعل السَلوكي الملائم.(اسماعيلي،197:2015)

اثناء أستخدام أطوار معالجة تحديد فاعلية الاداء فان البعض من علماء النفس يفترضون ان المعلومات (المدخلات) البيئية التي تدخل النظام سوف يتم معالجتها في المرحلة الأولى والتي تسمى مرحلة (تحديد المثير). وعند الاكتمال من المعالجة تمر النتيجة الى المرحلة الثانية وتسمى مرحلة (اختيار الاستجابة) لغرض معالجة اكثر، وبعدها تتحول الى المرحلة الثالثة وتسمى مرحلة (برمجة الاستجابة) لغرض المعالجة او اخراج المخرجات كمرحلة اخيرة.

(عبد الحافظ وريسبيرغ .49:2022)

المحور الثاني : المفاهيم الفقهية

يعد الفقه من العلوم الشرعية التي تتضمن (العبادات والمعاملات والاحوال شخصية والحدود والجنايات والمواريث) المستنبطة من ادلتها التفصيلية وهو بذلك يظهر فهم الانسان واستنباطهم للأحكام من ادلتها التفصيلية.

وعليه يعد تنمية المفاهيم الفقهية من الجوانب العلمية والتعليمية التي يتحتم الاهتمام بها لانها قائمة على خلق نوع من الترابط والتكامل بين المفاهيم الفرعية والرئيسية في كل موضوعٍ من المواضيع الفقهية فدراسة المفاهيم وتنميتها لها مبرراتها الكثيرة ولعل ان اهمها تعميق أدرك الطلبة للمادة العلمية المدروسة حيث تربط المفاهيم بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة في كل له معناه ومغزاه خاص به ، كما انها تساهم في انتقال اثر التعلم لأنها تمد الطالب ببناء معرفي يستعمله في تفسير مواقف عديدة خاصة بها او تمييز امثلة جديدة كما انها تشترك في تسهيل المعرفة من خلال تجميع الأفكار والاشياء والاحداث من خلال خصائصها المشتركة وتصنيف الحقائق والمعارف والاحداث وتبسيط تفسيرها عند التطبيق على مواقف أخرى جديدة مشابهة للمواقف التي سبق تعلمها وتعتبر هذه الخطوة ضرورية لتعلم الحقائق والتعميمات والمبادئ والنظريات والقوانين. (المزروع وعبد الباري. 2016: 440)

ويرى الباحث ان للمفاهيم الفقهية اهمية كبيرة في مجال التعليم فهي المكون الرئيسي لنسيج العلم وتمتاز بدرجه كبيره من المرونة مما يجعل استيعاب الحقائق التي تنضم الى تركيبها امرا سهلا لا يحتاج الى جهد كبير كما انها تنمو بصوره مستمرة ومتدرجه في الصعوبة لتتناسب مع كل زمان ومكان ويعمل تدريسي هذه المادة على تنميه هذه المفاهيم عند المتعلمين لزيادة قدرتهم على معرفتها وادراكها وايجاد اوجه الشبه والاختلاف بينها وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة.

تصنيف المفاهيم الفقهية تبعا لدرجة عموميتها

اولا المفاهيم العامة: وهي المفاهيم الأكثر شمولية والتي تنطوي تحتها الكثير من المفاهيم الاقل عمومية كمفهوم البيع ، ومفهوم الشركة .

ثانيا المفاهيم الاقل عمومية : وهي تعتبر مكونا أساسيا للمفاهيم العامة تشترك معها في العديد من الخصائص وتختلف في البعض الاخر من ألصفات مثل مفهوم القذف بغير الزنا الاحصان في الزنا والقذف .

ثالثا المفاهيم الفرعية: وهي تعتبر راس الهرم في تسلسل المفاهيم ولا يتفرع عنها مفاهيم في السائد مثل ما شروط صحة الصلاة ونحوها.

وبالإمكان ان نقول بان تصنيف المفاهيم الفقهية وما بينها من اختلاف وتشابه وربط المفاهيم الرئيسية بالفرعية امر في غاية الأهمية في ترتيب مادة الفقه وتتابع مفاهيمه.

(إبراهيم ، واخرون، 2020: 445 – 454)

اهميه تعلم المفاهيم

1–تؤدي الى نمو قدرة الطالب على استخدامه المعلومات عند حله للمشكلات في موقف ما.

2–تعليم المفاهيم يمكن من إظهار الترابط والتكامل بين اقسام العلم المختلفة.

3–للمفاهيم دور بارز عند تحديد الاهداف واختيار المحتوى وتنظيمه، ورسائل التعليمية ووسائل تقويمها.

4–ان دراسة المفاهيم تؤدي الى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

5–كما ان دراسة المفاهيم تؤدي الى توفير اساس لانتقاء الخبرات وتحديد الاهداف من المنهج والتنظيم المواقف التعليمية.

6–تسهم تعلم المفاهيم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة .

(صرصور، 41:2021)

المحور الثالث: ألاتجاه

ألاتجاه نسق من الاستجابة والانفعال التي تعكس اعتقاد الفرد واهتمامه وقيمه حول موضوعات او أفكار محددة بطريقة ايجابية او سلبية ويتكون ألاتجاه من خلال الخبرات والمواقف والتجارب والاحداث التي يتفاعل معها ولموضوع ألاتجاه اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية ، كما ان له دورا جوهريا في توجيه سلوك الطلبة نحو ألاتجاه المرغوب، ومعالجة السلوكيات السلبية. (أبو الريش ،2013: 49)

وان ألاتجاه حالة عقلية وعصبية مستقرة نسبيا، قد تتبدل عندما يقع الطالب تحت مؤثرات مختلفة حصيلة لتفاعله مع البيئة الثقافية والماديةِ والاجتماعية التي يتعايش معها وأنه متعلم ومكتسب وليس موروث كما يرتبط ألاتجاه بمواقف اجتماعية ومثيرات ويساهم عدد من الأفرأد والجماعات فيها وتتعد ألاتجاه وتتنوع حسب المثيرات المتصلة بها ويوضح ألاتجاه وجـود علاقة بين الطالب وموضوع ألاتجاه ويتفاوت ألاتجاه في وضوحه وجلائه فمنه ما هو صريح وواضح ومنه ما هو غامض مخفي.(مجيد ،303:2007)

مكونات ألاتجاه نحو الفقه

اولا –المكون السلوكي. وفيه يتم التعبير عن سلوك الطالب الصريح الواضح نحو موضوع ما ويضم كل الاستعدادات السلوكية ألمتعلقة بألاتجاه اذ يسعى الطالب من خلاله الى اظهار سلوك يشتمل على دعم ومساندة هذا الموضوع إذا كان ألاتجاه ايجابيا اما إذا كان ألاتجاه سلبيا ازاء الموضوع فانه يسعى الى اظهار سلوك معادي للموضوع كحضور المحاضرات ذات العلاقة بالأحكام الفقهية .

ثانيا–المكون المعرفي. ويتجلى في معلومات الطالب عن موضوع ألاتجاه، وهو إحساس عام

يؤثر بالرفض او القبول وطبيعة هذا الإحساس يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والاهداف الاخرى التي يراها الطالب مهمه حول موضوع ما، وتعتبر معرفة الطالب واعتقاده في قيمة الفقه في حياة الطالب والمجتمع بمثابة مثال لهذا المكون المعرفي.

ثالثا–المكون الوجداني. ويعبر عن استجابة الطالب الوجدانية ازاء اي موضوع بالانجذاب او النفور ويرتبط ارتباطا وطيدا بمدة الدراسة لديه فألاتجاهات تعد محصلة ما اكتسبه الطالب من الآراء والخبرات والمعتقدات من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية فمثلا حب الطالب للفقه الاسلامي ووصفه لأحاسيسه الإيجابية نحوه يعد بعد من ابعاد المكون الوجداني نحو الفقه. (المنوفي والنصيان، 2015: 476–509)

خصائص ألاتجاهات

اولا –متعلمة. اي ليست فطرية او وراثية بل يتم اكتسابها من الخبرات والمعتقدات والآراء ومن خلال التفاعل مع البيئة الماديةِ و|لاجتماعية.

ثانيا–تنبىء بالسلوك. فالطالب الذي لديه تجاه ايجابي نحو المادة تراه يتفاعل معها بأنماط سلوكية معينة كبذل المزيد من الوقت في دراستها او المشاركة الفعالة في نشاطاتها.

ثالثا–قابلة للاكتساب والتعلم. ان تعلم بعض ألاتجاهات يتم بشكل غير قصدي مثل تعلم اللغة من قبل قومية معينة، او بشكل قصدي كالتدريب لممارسة حركة رياضية معينة.

رابعا–امتلاك خصائص انفعالية. فاستجابات الطالب التي تعبر عن ألاتجاه يعقبها السرور والارتياح وقد يعقبها عدم السرور والارتياح مما ينعكس على سلوكه.

خامسا–ثابتة نسبيا وموافقة للتعديل والتغيير. ان ما يتعلمه الفرد من اتجاهات متعلمة في المراحل العمرية المبكرة تكون أكثر ثباتا واقل تعرضا للتغيير من المتعلمة في المراحل المُتأخرة من العمر.

سادسا–قابلة للقياس والتقويم. من خلال مقاييس علمية تمنح مؤشرات مقاربة لاتجاه الطلبة إزاء موضوع ما وشدة تلك ألاتجاهات او قصورها وكذلك نوعها.

(الزغلول والمحاميد ، 2010: 47)

دراسات سابقة

المحور الأول : الدراسات التي تناولت أستراتيجيات معالجة المعلومات :

1–دراسة إبراهيم (2016)

أجريت ألدراسة في العراق، وهدفت التعرف على اثر أستراتيجيات معالجة |لمعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات ألصف ألثاني المتوسط ، تَكونت عَينةُ البحث من(

60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و (30) طالبةً للمجوعةِ الضابطة ، اعدت الباحثة اختبارا بعديا لاكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار من متعدد مكونة من (72) فقرة ، وبعد تحليل البيانات بأستخدام الوسائل ألاحصائية المناسبة اظهرت ألنتائج :-

-وجود فرق ذو دِلالة إحصائية بين مُتوسِط دَرجَات المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعةِ التجريبية .

2- دراســـــة إلشريفي (2019)

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت التعرّفَ على اثر أستراتيجيات معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل طلبة كلية ابن رشد للعلوم الإنسانية، تكونت عينةِ البحث من(87) طالبة بواقع (29) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الأولى و (30) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (28) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من مُتعدد وبعد تحليل البَيانات باستخدام الوسائل الإحصائية ألمناسبة اظهرت النتائج :-

- وُجُود فَرق ذو دِلالة إحصائيةٍ بين متوسط درجات تَحصيل طلبة المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأستراتيجيات معالجة المعلومات .

3- دراسة احمد (2022)

أجريت ألدراسة فِي العِرَاق، وهَدَفت التَّعرّف على اثر أستراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طالبات ألصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن المتشعب، تكونت عينة البحث من(84) طالبة بواقع (42) طالبة للمجموعة التجريبية و (42) طالبة للمجوعة الضابطة ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيليا مكونة من (25) فقرة من نوع (الأختيار من متعدد ، التكميل ، المقاليةِ المزاوجة) واختبار التفكير المتشعب مكونة من (55) فقرة ، وبعد تحليل البيانات اظهرت ألنتائج :-

-وجود فرق ذو دِلالةإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل والتفكير المتشعب ولصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات المتعلقه بالمحور الثاني: المفاهيم الفقهية

1-دِراسة عَبدالرّحمن (2016)

أجريت ألدراسة في العراق. وهدفت التعرّفَ على. اثر أستراتيجية التعليم ألمتمازج في تَحصيل طلبه كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم) .

تألفت عينة ألدراسة من (57) طالباً وطالبة تَم تقسيمهم الى مَجموعتينِ: احداها تَجريبية بواقع (29) طالباً وطالبه . درسَتَ باستخدام أستراتيجية التعليم ألمتمازج . والثانية ضابِطة بواقع (28) طالباً وطالبه دَرستَ بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحث اختبارين : الاول اختباراً تحصيلي مكون (20) فقرة , وألثاني اختبار المفاهيم الفقهية مكون من (30) فقرة .

وبعد جَمع ألبيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألاحصائية ألمناسبة دلت ألنتائج على -:

- وجود فرق ذي دِلالة أحصائية عند مستوى (5 0, 0) بين متوسطي درجات ألمجموعَتين التجريبية والضابطة في التحصيل وتنمية المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبيه .

2- دراسة الحبار (2018)

أجريت ألدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرّف على: توظيف أستراتيجيات تدريسيه في ضوء المدخل المنظومي لاكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية.

تكونت عينة الدراسة من (54) طالبا وطالبة. تم توزيعهم الى مجموعَتين الاولى تجريبية بواقع (26) طالبا، درسوا وفق أستراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي. والثانية ضابطة شعبة ب بواقع (28) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية.

تم اعداد اختبارين من قبل الباحثة : الا ول اختبار المفاهيم ألفقهية المكونة من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. والثاني اختبار التفكير المنظومي المكون من (12) فقرة. وبعد جمع البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألاحصائية ألمناسبة دلت ألنتائج على: -

- وجود فرق ذو دِلالة احصائية عند مستوى (5 0,0) بين متوسطي درجات المجموعَتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المنظومي واختبار المفاهيم الفقهية أفرأد المجموعَتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

3-دراسة الزهراني والثقفي (2021)

أجريت ألدراسة في السعودية. وهدفت التعرف على اثر أستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

تكونت عينة الدراسة من (63) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين. احداها تجريبية بواقع (32) طالبة درسوا بأستخدام أستراتيجية الصف المقلوب. والثانية ضابطة بواقع (31) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحثتان اختباراً للمفاهيم الفقهية مكونا (44) فقرة. ومقياس ألاتجاه مكونا من (32) فقرة .

وبعد جمع البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألاحصائية المناسبة دلت النتائج على: -

- وجود فرق ذي دِلالة احصائية عند مستوى (1 0, 0) بين متوسطي درجات المجموعَتين التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحو ألصف المقلوب ولصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات ألمتعلقة بالمحور الثالث: ألاتجاه نحو المادة

1- دراسة الرملي(2011)

أجريت ألدراسة في غزة، وهدفت ألدراسة التعرف على اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحوها لدى طالبات ألصف الحادي عشر في محافظه غزه.

تكونت عينة البحث من (76) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعَتين تجريبية بواقع (38) وضابطة بواقع (38) اعدت الباحثة اختبارا للمفاهيم الفقهية مكونة من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ومقياس ألاتجاه مكونة من (58) فقرة .

وبعد جمع البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألاحصائية ألمناسبة دلت ألنتائج على :-

- وجود فرق ذو دِلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الضابطة في وألاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية .

2-دراسة علي (2010)

أجريت ألدراسة في السعودية. وهدفت التعرف على أثر أستخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك في مادة الفقه واتجاههم نحوها، تكونت عينت ألدراسة من (60) طالبا وزعت على مجموعَتين متساويتين تجريبية درست بأستخدام البرمجة التعليمية ودراسة المجموعة الثانية بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحث مقياس للاتجاه. وبعد جمع البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألاحصائية ألمناسبة دلت ألنتائج على:

-وجود فرق ذو دِلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعَتين التجريبية والضابطة في اختبار الاتجاة للفقه ولصالح المجموعة

التجريبـــية .

3-دراسة النجم(2016)

أجريت ألدراسة في الجزائر ، وهدفت التعرف على فاعليه أستراتيجية تعليمية مستندة الى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الفقه وبقاء اثر التعلم وألاتجاه نحو المادة. تكونت ألعينة من (46) وزعت الى مجموعَتين تجريبية وبواقع (23) وضابطه وبواقع (23) اعد الباحث اداة او مقياسا لقياس ألاتجاه نحو المادة وبعد جمع البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل ألإحصائيـــة ألمناسبة دلـت ألنتـائج علـى :-

-وجـود فـرْق ذو دِلالَة إحصائيّة بين متوسط المجموعَتين التجريبية والضابطَة في مقياس ألاتجاه نحو مادة الفقه ولصالح التجريبية .

اجراءات البحث:-

اعتمَد البـاحث المنهجية التجريبية في تحقيق هدف البحث واختبار فرضيته على وفق الخطوات الآتية: -

اولا : ألتصميم التجريبي: يعتمد الباحث على ألتصميم التجريبي ذي المجموعَتين التجريبية والضابطة ذَات ألأختبارين القَبلي والبعدي وكما مُبين في الشكل (1)

المجموعـةَ	ألأختبار القبَلي	المتـــغَير المستقل	المتغـيَر التـابـع
التجريبـية	ألاتجاه نحو المادة	أستراتيجيات معالجة المعلومات	تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحو المادة
الضابـطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (1) ألتصميم التجريبي

ثانيا : تحَديد مُجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث جميع أفرأد الظاهرة قيد ألدراسة وقد تحدد البحث الحالي بجميع طلبه المرحلة الثانية في قسم الشريعة/ في كلية العلوم الإسلامية/ جامعه ألموصل للعام الدراسي (2022-2023) والبالـغُ عـددهم (31) طَالبـاً وطـالبةً موزعـينَ عـلى شُعـبتيـن دراسيـتيـنِ.

ثالثا :اختيار عينه البحث : ألعينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها بأحد الاساليب ألاحصائية وتحمل خصائص وصفات ذلك المجتمع وفي البحث الحالي تم اختيار مجتمع البحث بأسلوب الحصر الشامل ليمثل عينة البحث وذلك لقلة عددهم وبذلك اصبحت ألعينة مكونه من(31) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين الاول للذكور بواقع (14) طالبا والثانية للإناث تضمنت (17) طالبه ومن ذوي الدوام الصباحي وبشعبتين منفصلتين تَم تَوزيعها بالأسلوب العشوائي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكان من نصيب الذكور المجموعة التجريبية والاناث للمجموعة الضابطة وكما مُبين في الجدول رقم(1)

جدول (1)

يبين اعداد أفرأد مجموعتي البحث وأستراتيجيات تدريسهم

ألمجموعة	الجنس	الشُعبة	العدد	طريقة ألتدريس
التجريبية	ذكور	A	14	أستراتيجيات معالجة المعلومات
الضابطة	اناث	B	17	الطريقة الاعتيادية
المجموع			31	

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من التوزيع العشوائي لأفرأد عينه البحث على المجموعَتين التجريبية والضابطة والذي يعطي قدرا مناسبا من التكافؤ للباحث الا ان بحكم طبيعة الكلية التي تعزل الذكور عن الاناث فقد استبعد الباحث هذا المتغير اي (الجنس) فضلا عن مراجعته لأعمارهم وسنوات دراستهم في المرحلة الدراسية وتبين انهم جميعا من الناجحين وبأعمار متقاربة لان جميعهم ضمن ألدراسة الصباحية ،وقد تبقى متغير هو ألاتجاه القبلي لابد من ضبطه لأنه يؤثر على نتائج التجربة في متغير ألاتجاه لذا طبق الباحث اختبار ألاتجاه الذي اعدهُ الباحث قبليا على أفرأد ألعينة اليوم الأربعاء(5/ 10/ 2022) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا بأستخدام ألأختبار التائي لِعينتين مُستقلتين اظهرت ألنتائج أنّ القيمة التائيه المحسوبة بلغت (1.6618) وهي أقل من القيمة الجدولية (2 .214) عند مُستوى دلاله (0 .05) ودرجه حريه(29) وكما مبين في جدول رقم (2)

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة بين متوسطي ألاتجاه القبلي للمجموعَتين التجريبية والضابطه

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	14	12.714	2.233	1.6618	2.045	غير دالة
الضابطة	17	14	2.031			

يتضح من الجدول أنهُ لا يوجد فرق ذو دِلالة إحصائية بين متوسطي ألاتجاه القبلي وهذا يعني ان المجموعَتين متكافئتين ضمن هذا المتغير.

خامسا : مُستلزمات البحث :- من اجل تطبيق تَجربة البحث تَطلب ذلك اعداد مجموعة من ألخطط الدراسية على وفق أستراتيجيات معالجة المعلومات اذ حلل الباحث محتوى المادة وصاغ منها مجموعة من الاغراض السلوكية ثم اعد انموذجا من الخطة الدراسية تضمن أستراتيجيات معالجه المعلومات وقد تحقق الباحث من صلاحيتها عبر استشارته لذوي ألخبرةِ والاختصاصِ في مجال طرائق التدريس للقران الكريم والتربية الإسلاميةِ وقد اكدوا على صلاحيتها في حين ترك الباحث لمدرس المادة حرية استخدامه الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة المشار اليهما.

سادسا: اداتا البحث : تطلب البحث الحالي اداتينِ هما :

الأولى : أختبار المفاهيم : من أجل قياسِ مُستوى استيعاب أفرأد عينه البحث للمفاهيم الفقهية على المستوى الجامعي اعد الباحث اختبارا مفاهيميا تضمن(25) مفهوما فقهيا من مفاهيم (المعاملات) المقررة في المنهج الدراسي وقد اعتمد الباحث نمطين من ألأختبارات الاول موضوعية من نوع المطابقة احتوت على(15) مفهوما فقهيا والثانية من نوع الاختيار من متعدد تضمن (10) مفاهيم فقهية وفقا لطبيعة المفاهيم ، وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى للاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذَوي الخبرةِ والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق ألتدريس وقد حصلت الموافقة الجماعية تجاوزت(80%) لمعظم فقراتِ ألأختبار وبذلكَ تحقق الباحث من صدقه .

التحليل الاحصائي: فقد طبق الباحث ألأختبار على عينةٍ استطلاعيةٍ مكونةً من(60) طَالباً وطَالبةً من المرحلة نفسها في قسم علوم القران والتربية الإسلامية يوم الأربعاء 5/ 10 / 2022 وبعد تصحيح الاستجابات رتبها تنازليا ثم اخذ نسبة(50%) للفئتين المتطرفتين

عليا ودنيا واستخرج الباحث معاملي السهولة والتمييز وكانت ضمن المدى المقبول للسهولة من(20% – 80%) والتمييز اكبر من (25%) .

الثبات: ومن البيانات نفسها استخرج الباحث ثبات ألأختبار بأستخداممعادلة كيودر ريتشاردسون – 20 وبلغت نسبه (0.87) وهي نِسبةٌ عاليةٌ وبِذلكَ أصبح ألأختبار جاهزا للتطبيق على أفرأد ألعينةِ الأساسيةِ مكونه من(25) فقره موضوعية من نوعي المزاوجة والاختيار من متعدد والثانية اختبار ألاتجاه .

الثانية اختبار ألاتجاه: من اجل قياس اتجاه عينه البحث القبلي والبعدي تطلب ذلك اختبارا خاصا لماده الفقه وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة لم يجد فيها ما يناسب البحث الحالي لذا ارتأى بناء اختبارا للاتجاه على وفق اختبار (TOSA) نحو مادة الفقه يناسب أفرأد عينة البحث والمادة الدراسية وبذلك اعد الباحث اختبارا تكون بصيغته الأولية من(25) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل احداها مناسب علما ان الباحث عد الفقرة الإيجابية هي المطلوبة وقد تحقق الباحث من صدق ألأختبار المنطقي عبر عرضه على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية وقد بلغت نسبه اتفاقهم على فقراتهم 80% فاكثر .

التحليل الاحصائي : كما اجرى الباحث التحليل الاحصائي لفقرات ألأختبار من خِلالِ تَطبيقيه على عينةٍ استطلاعيةٍ اخرى من قسم علوم القرَّانِ والتربيةِ الإسلاميةِ بلغت(80) طالبا وطالبة وبعد تحليل البيانات رتبها الباحث تنازليا ثم اخذ نسبه 27% كفئتين متطرفتين عليا ودنيا وبلغ عدد أفرأد كل فئه(22) فردا ثم طبق مُعادلةَ التمييزِ للفقراتِ الموضوعيةِ وكانتِ نِسبتها ضَمن المدى المُقبول واكبر من(25%)

الثبات : فقد استخرجه الباحث بمعادلة الفا كرونباخ من بيانات ألعينة الاستطلاعية وبلغتِ نسبتهُ 82% وهي نِسبةٌ مقبولةٌ وبذلكَ أصبح ألأختبار جاهزا للتطبيقِ مكونا من(25) فقرةً موضوعية ثُلاثيةَ البدائلِ .

سابعا: تَنفيذُ تجربةِ البحث : بعد تهيئة مجموعتي البحث واعداد مجموعة من ألخطط الدراسية فضلا عن اعداد اداتيه نفذ الباحث تجربته يوم الاحد(2022/10/15)عبر تكليف مدرس المادة في القسم لتدريس مجموعتي البحث التجريبية على وفق أستراتيجيات معالجة المعلومات (التنظيم: ، التصنيف ، المذاكرة: ، التطبيق، تقويم المعلومات ونقدها، الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها ، التذكر والاستعداد للامتحان ، إدارة الوقت) اما المجموعة الضابطة من الاناث فقد درست مادة الفقه نفسها بالطريقة الاعتيادية وبواقع حصتين خلال الاسبوع الواحد وقد انتهت التجربة يوم الثلاثاء بتاريخ(7/ 1/ 2023) .

ثـامنـا : تَطبيق اداتـي البحث: بعد تنْفيذ تَجربةِ البحث طبق الباحث الاداتين بعديا يومي الاحد والاثنين الموافق(12-2023/1/13)عبر توصـــيتهم لاختبار المفاهيم من اجل التهيئة وعدم التغيب ثم تلاها اليوم نفسه اختبار ألاتجاه .

تـاســعـا : تَـصـــحـيح اداتـــي البحث : من أجـلِ اعـطـاءِ ألصفة الرّقـميـةِ لا ستجابه أفرأد عيــنة البحث فقد اعطى الباحث درجه(0) للإجـابة الخـاطئـــة او المـتروكة او المؤشرة لأكثر من بـــديل واعطى درجـــة (1) للإجابة الصحيحة وبذلك تراوحت الدرجات من (0-25) لكلا ألأختبارين .

عاشرا : الـوسائل الإحصائية : اعتمد الباحث على الوسائل ألاحصا ئية الأتيه:-

1- ألأختبار التائي لعينيتين مستقلتين للفرضيتين .
2- معادلة كيودر ريتشاردسون - 20 لاختبار للمفاهيم.
3- معادلة الفا كرونباخ لاختبار ألاتجاه .
4- معادلة السهولة والتمييز للفقرات ألأختبارين .

"(النبهان ،249:2004) (علام ، 2010: 308-336)"

نتـائج البحث ومُناقشتها :

اوَلاً : النتـائج ألمتعلقة بالفرضيةِ الصفرية الاولى " لا يوجد فـرق ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عنْـد مُـستوى (0.05) بيـن مُتـوسطـي تَـنمية الـمفاهيم الفقهية لـدى أفـرأد المـجموعَتين التجريبية والضابطة ".

ومن اجل التحـقق من هذهِ الفرضيةِ استخـرج الـباحـث المتوســط الحِـســابي والانحـراف الـمـعـــيـاري لِمستوى عينة البحث في استيعـابهم للمفاهيم الفقهية على المستوى الجامعي ثُمّ طبّق الأختبار الـتائي للعينتين المستقـلتينِ كون المجتمع يتوزع طبيعيا عبر اختبار(ليفين) spss وأُدرِجتِ النتيجةُ في جـدول (3)

جـدول (3)

نتيجة الأختبار التائي بين مُتـوسطي استيعـاب الـمفـاهيم الـــفـــقهية لدى أفـــرأد المـجموعَتين التجـريبية والـضابطة وقيمة حجم الاثر

	الـعدد			الـقيمة الـتـائيـة	

المجموعة		المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	حجم الأثر
التجريبية	14	18.928	2.351	3.320	2.0 45	0.275 عالي
الضابطة	17	16.236	2.112			

ويتضحُ من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة بلغت واحد (3.320) وهي اكبر من القيمة التائية ألجدولية(2.045) عند مُستوى دلاله (0.05) ودرجةِ حُرية (29) وهذا يعني وجود فرق ذو دِلالة إحصائية بين توسطي استيعاب المفاهيم الفقهية لدى أفرأد المجموعَتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية وبذلكَ تُرفضُ الفرضيةُ ألصفرية وتُقبلُ بديلتُها وكان حَجم التأثير(0.75) وهو عالي واتفقت هذه النتيجة مع نتائج المحور الأول جميعها ويعزي الباحث هذه النتيجة الى فاعلية أستراتيجيات معالجة المعلومات التي تقوم على التنويع ومُشاركة الطلبة في موضوعاتِ الدرسِ ، فضلا عن اعطائهم تغذية راجعة ومؤجلة كما يرى الباحث ان أستراتيجيات نِظرية معالجة المعلومات بداءً من أستراتيجية (التنظيم ، التصنيف، المذاكرة ، والتطبيق ، وتقويم المعلومات ونقدها والاحتفاظ بها وصولا الى إدارة الوقت) كلها تساعد التدريسي على توفير بيئة تعليمية آمنة ومتفاعلة مع طلبته اذ يستطيعُ الطلبةُ من خلالها ممارسة بعض المهارات من التطبيق والتفسير والتشخيص عبر استقبال المعلومات ومعالجتها ومن ثم تكوين خزين معرفي في البُنية المعرفيةِ يستخدم عند الحاجةِ ، وهذا ما انعكسَ إيجابا على استيعاب أفرأد المجموعة التجريبية للمفاهيم الفقهية والقدرة على تطبيقها في مجالات أوسع مما درسوه داخل القاعة الدراسية لان المفاهيم تصورات عقلية تحتاج الى مجموعة من المدخلات على شكل حقائق مترابطة ويقوم الطالب بربطها مع بعضها البعض لاستخلاص المفهوم الفقهي واستيعابه وهذه العملية تتوافق مع عملية معالجة المعلومات .

النتيجة ألمتعلقة بالفرضية الثانية " لا يوجد فرق ذو دِلالةإحصائية بين متوسطي تنمية ألاتجاه نحو مادة الفقه لدى أفرأد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة"

وللتحقق من هذه الفرضيةِ استخرج الباحث المُتوسط ألحسابي الانحراف ألمعياري لِتنميةِ الاتجاه (الفرق بين البعدي والقبلي) نحو مادة الفقه ثم طبق ألأختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتيجة في جدول (4)

جدول (4)

نتيجة ألأختبار التائي بين مُتوسطي تنميه ألاتجاه نحو ماده الفقه لدى أفرأد المجموعَتين التجريبية والضابطة

ألمجموعة	العدد	ألمتوسط الحسابي			ألانحراف ألمعياري للفرق	ألقيمة ألتائية		ألدلالة
		القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	14	12.714	20.571	7.857	1.351	2.010	2.045	لا يوجد
الضابطة	17	14.00	20.588	6.588	1.697			

يتضحُ من الجدول أنّ القيمةَ التائيةِ المحسوبة بلغت (2.010) وهي اقل من ألقيمة التائية ألجدوليةِ عند (45 2.0) عند مُستوى دِلالة (0.05) ودَرجةِ حُرية (29) وهذا يعني أنهُ لا يوجد فرق ذو دِلالة إحصائية بين مُتوسطي تنمية ألاتجاه نحو ماده الفقه عند أفرأد المجموعَتين التجريبية والضابطة وبذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية وترفض بديلتها .

ويعزي الباحث هذه النتيجةَ الى ان طلبة قسم الشريعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الفقه ومحتواها وتطبيقاتها كونها مادة أساسية لكل متخصص في مجال العلوم الإسلامية ، ومن جهة أخرى يرى الباحث ان التدريسي للمادة صب جل اهتمامه للمفاهيم عند ألمجموعةِ التجريبية والضابطة وهذا ما ولد دافعا في نفوس الطلبة بحب المادة والسعي للموصلة على دراستهما بشكل اعمق على الرغم من صعوبتها ، ومن البيانات المعروضة في الجدول تبين ان المجموعة التجريبية أصبحت لدى أفرأدها نموا نسبيا اكثر من أفرأد المجموعة الضابطة وهنا يمكن القول ان الأستراتيجيات المتبعة معهم قد حسنت من اتجاههم الإيجابي نحو المادة ومن المعلوم ان التدريسي الناجح الذي يركز على الجوانب الوجدانية بنسبة تقارب اهتمامه بالجوانب المعرفية .

الاستنتاجات :

1- إمكانية تَوظيف أستراتيجيات معالجة المعلومات في تدريس مادة الفقه عند طلبة قسم ألشريعة.

2- ساعدت أستراتيجيات معالجة المعلومات طلاب قسم الشريعة على استيعاب المفاهيم الفقهية .

3- حسنت أ ستراتيجيات معالجة المعلومات من اتجاه طلاب قسم الشريعة على نحو مادة الفقه.

التوصـــــــــــيات :

في ضـــــوء نتائجِ البحث يوصي الباحث الجهـــات ذات العــلاقة بـ :-

1-إقامة مركز التعليم المستمر دورات متخصصة لتدريسي مواد العلوم الشرعية على أستراتيجيات معالجة المعلومات .

2- التأكيد على تدريسي مادة الفقه بمراعاة الفروق الفردية بين طلبتهم ومستواهم المعرفي.

3- وضع امام انظار اللجنة القطاعية لعمداء كليات العلوم الإسلامية تضمين مفردات مادة طرائق التدريس الأستراتيجيات الحديثة .

المُقـــــــــترحــات :

استكمالاً للبحـــثِ الحالي يَقــترحُ الباحث اجـــراء الدراساتِ المُستقبليةِ الاتيـة :-

1- فاعلية برنامج تدريسي مسند الى نَظريةِ معالجة المعلومات في اكساب طلبةِ قسم الشريعة المفاهيم العقائدية وتنمية دافعيتهم العقلية .

2-مقارنة انموذجي بارمان واوزبل في اكتساب المفاهيم الفقهية عند طلبة ألصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المستقبلي .

3- فاعلية أستراتيجية تدريسية مقترحة على وفق المدخل الجمالي في تحصيل طلبة ألصف الرابع الادبي لمادةِ "القران الكريم والتربية الإسلامية" وتنميةِ قيمهم الاجتماعية .

References

1- إبراهيم، أسامة، ومحمد عبد السلام (2017). (بناء بورتفيليو الكتروني مطور قائم على نظرية تجهيز المعلومات والتقويم الذاتي وتقويم الاقران وأثره في تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية وتقليل العب المعرفي)، **مجلة الدولية للتعليم بالأنترنت**، المجلد (16)، العدد (2) ص:198-275.

2- إبراهيم، نجوى جمال (2016)، (أثر أستراتيجية معالجة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات ألصف ألثاني المتوسط)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية

للبنات جامعة بغداد، العراق.

3- إبراهيم، واخرون (2020) أثر أستخدامالنموذج التعلم التوليدي تنمية المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق، **مجلة كلية تربية بابنها**، العدد (123) المجلد (3)، ص: 343- 378.

4- أبو الريش الهام حرب (2013) فاعلية برنامج قائمة على التعليم المدمج في تحصيل طالبات ألصف العاشر في النحو وألاتجاه نحوه في غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة غزة.

5- أبو رياش، حسين محمد (2009) **التعليم المعرفي**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.

6- أحمد، شعبان عبد العظيم (2016) فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية معالجة المعلومات في تنمية أستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومهارات كفاية الذات الاكاديمية والتوجه نحو الهدف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية)، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد (2)، العدد (70) ص: 81 -140

7- أحمد، عفاف محمد طاهر (2022) أثر أستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طالبات ألصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن المتشعب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ألموصل.

8- إسماعيلي، امنه عبد القادر (2015) **الدماغ والعمليات العقلية**، ط2، دار اليازوري العلمية.

9- البخاري، محمد بن إسماعيل (1987) **صحيح البخاري** ، تحقيق مصطفى الديب ، دار ابن كثير،

10- بكري، أيمن عيد (2014) أثر أستخدامبعض أستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعديل اللغة الموازية (لغة الروشنة) لدى طلاب المرحلة الثانوية وتعديل سلوكيات المرتبطة بها وتنمية ألاتجاهات نحو اللغة العربية، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق**، العدد، (83) المجلد (29) ص: 115- 209.

11- تايه، إيمان (2016) فعالية برنامج مقترح قائم على نظريه الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى الطالبات ألصف التاسع الأساس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزه.

12- التميمي، ايمان محمد رضا، (2013)، أثر أستخدامخريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة ألصف السابع الاساسي في محافظة الزرقاء، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك**، مجلد (9)، العدد (3) ص: 293-306.

13- توق، وآخرون (2003) **أسس علم النفس التربوي**، دار الفكر، عمان.

14- الجهيمي، احمد (2007) فاعلية أستخدامخرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه على التحصيل واتجاه طلاب ألصف الاول الثانوي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

15- الحبار، ندى لقمان (2018)، توظيف أستراتيجيات تدريسيه في ضوء المدخل المنظومي لاكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية، **مجلة كلية التربية**، جامعة ألموصل، مجلد (10) العدد (2/18) ص:485-521.

16- الحسين، إبراهيم عبد الكريم (2001) **مهارات التفوق الدراسي**، دار الرضا للنشر، دمشق.

17- الخطيب، عمر سالم وآخرون، (2010)، أثر أستخدامالشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طالبات جامعة الحسين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية، جامعة الملك حسين**، العدد (55)، ص: 197- 230.

18- الدعجاني، محمد حمود (2010) أثر أستخداملعب الادوار في تدريس مقرر الفقه على تنمية بعض المفاهيم الفقيه التي طلاب المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، بجامعة طائف المملكة العربية السعودية.

19- الرشيدي، خالد محمد (2013) اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو أستخدامأعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (power point) في ضوء عدد من المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط.

20- الرملي، اسلام طارق (2011) أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحوها لدى طالبات ألصف الحادي عشر في محافظه غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.

21- زنقور، ماهر محمد (2015) أثر الاختلاف بين نمطي تحكم المتعلم ببرمجية الوسائط الفائقة على انماط التعلم المفضلة ومهارات ومعالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة جامعه بنها، **مجلة تربويات الرياضيات**، مجلد (18) عدد (5) ص: 6- 154.

22- الزهراني، عزة ، ومهدية صالح (2021) أثر أستراتيجية ألصف المقلوب في تنمية المفاهيم الفقهية وألاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (131) ص: 175- 192.

23- الساعدي، حسن حيال محسن، (2020)، **المعلم الفعال وأستراتيجيات ونماذج تدريسه**، ط2 , مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى، العراق.

24- الشريفي، ماهر جاسم هادي (2019). أثر استراتيجي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل طلبة كلية ابن رشد للعلوم الإنسانية، **مجلة العربية للعلوم التربوية**

والنفسية، العدد (7)، 121- 136.

25- الشملتي، عمر (2004). أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية ، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)** كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.

26- صاحب، إقبال وجاسم أشواق (2012) **ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة**، ط1، دار ألصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

27- صرصور، ولاء شفيق (2021) أثر أستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم والدافعية نحو التعلم لدى طالبات ألصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية بفلسطين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأقصى، غزة.

28- الطيطي، محمد حمد (2004) **تنمية قدرات التفكير الإبداع**، دار المسيرة، عمان.

29- العبادي، إيمان يونس إبراهيم (2020). **مقياس الاستصفاح المصور لدى طفل الروضة**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

30- عبد الحافظ، عبد الباسط مبارك وكريغ ريس بيرغ (2022). **التعلم الحركي والأداء**، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان.

31- عبد الرحمن، عبد الله بن سعود، (2016)، أثر أستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم، **مجلة ديالى للبحوث الإنسانية**، جامعة ديالى، العدد69، ص:309 - 339.

32- عبد السلام، محمد عبد السلام (2021). **أستراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح**، ط1، دار اليازوري العليمة للنشر والتوزيع، عمان.

33- عبد السميع عبد العال (2015) برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات معالجه المعلومات وتصويب التصورات البديلة وتصويب لبعض المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، **الرابطة التربويون العرب، دراسات عربي في التربية وعلم النفس**، العدد (63) ص: 83 - 118.

34- عبد العظيم، صبري ورضا توفيق (2017)، **إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

35- عبده، عبد الهادي السيد (2020). **الكفاءة الشخصية الانفعالية- الاجتماعية- الأخلاقية**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، قاهرة، مصر.

36- العسبلي، راشد بن فايز عبد الله (2021) أثر أستراتيجية (k w l H) على تنمية التفكير ناقله دول اتجاه نحو ماده الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة التفكير الناقد، كلية التربية،

مجلة شباب الباحثين، جامعة سوهاج، العدد (6) ص: 24- 75.

37- عسيري، مفرح علي (2013) **فاعلية تدريس الفقه بأستخداممدونة الإلكترونية في كتاب مفاهيم الفقيه وتنمية ألاتجاه نحو المادة لدى طلاب ألصف ألثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ابها.

38- علام، صلاح الدين محمود، (2010)، **الأساليب ألالحصائيةالاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارا مترية واللابارا مترية)**، ط2، دار الفكر القاهرة.

39- علي، عبد الخالق يحيى (2010) أثر أستخدامالتعليم المتمازج الخليط في تحسين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك في مادة الفقه واتجاه يمنعها، **مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد (99) ص: 33 - 75.

40- عماشة، سناء حسن (2010) **ألاتجاهات النفسية والاجتماعية (أنواعها ومدخل لقياسها)**، ط1، مجموعة النيل العربية للنشر، مصر.

41- عوض، منير، وموسى صقر (2015) **ألاتجاه نحو تكنلوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى**، المجلد (19) العدد (1)، ص: 219- 256.

42- الغريري، سعدي جاسم عطية (2017)، **ما وراء المعرفة نشأتها. نماذجها. مهاراتها. استراتيجياتها**، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

43- الفلاح، فخري (2013) **معايير البناء للمنهاج وطرق تدريس العلوم** ، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

44- القضاة، محمد فرحان (2015) أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء متغيري المستوى الدراسي والمستوى التحصيلي، جامعه الكويت، **المجلة التربوية**، مجلد (30) ص: 117 - 251.

45- كماش، يوسف لازم (2018). **أستراتيجيات التعلم والتعليم نظريات- مبادئ- مفاهيم**، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

46- مجيد، سوسن شاكر (2007) **أسس بناء ألأختبارات المقاييس والنفسية والتربوية**، ط1، دار ديبو للنشر والتوزيع، عمان.

47- المزروع، عبد الواحد وعبد الباري ماهر (2016) فاعلية أستراتيجية قراءه التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب ألصف الأول المرحلة المتوسطة، **المجلة التربوي الكويت**، العدد (30) ص: 347 - 410.

48- المطرودي، خالد إبراهيم (2009) مدى اكتساب تلاميذ ألصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض الفقهية المقررة، **مجلة القراءة والمعرفة** مصر، العدد (98) ص: 126- 169.

49- المنوفي، سعيد والنصيان (2015) فاعلية أستخدامبعض اساليب التقييم ألصفي في تنمية مستوى تحصيل ماده الفقه وألاتجاه نحو لدى طلاب ألصف الأول المرحلة الثانوية، **مجلة التربية) جامعة الأزهر**، العدد (166) ص: 476 – 509.

50- المؤتمر الدولي تدريس التربية الإسلامية في المؤسسات الرسمية، **نحو فاعلية في ظل التحولات العالمية** (23- 24- 25/ نسيان (ابريل)/ 2018).

51- **المؤتمر العلمي الدولي ألثاني للدراسات الإسلامية ودوره في مواجهة التحديات المعاصرة**، (12- 13/ كانون الأول (ديسمبر)/ 2020)

52- موسى، نجيب (2016) **رعاية الأطفال الموهوبين**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

53- النبهان، موسى (2004) **أَساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق، عمَّان.

54- النجم، محمد عبد العزيز (2016) فاعلية أستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مادة الفقه وبقاء أثر التعلم وألاتجاه والمادة لدى طلاب ألصف الأول المتوسط، **مجلة الدراسات النفسية والتربوية**، الجزائر، العدد (16) ص: 31 – 56.

55- Slavin, R.E (2019).Education Psychology :Theory and Practice

56- Liao, Hui, (2008) Aichia chuang, Aparna Joshi Perccived Dccp-Level Dissimilarity:Personality Antccedents and Impact On Overall Job Attiude.Helping , Work Withdrawal,And Tumover All Science Journal Classification ,Vol . 106 Issus.2.PP.106-124,.